

الحج.. معطاته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

أبو موسى (ح) وحدّ ثنا يزداد بن عبد الرحمان الكاتب، أخبرنا أبو سعيد الأشجّ (ح) وحدّ ثنا الحسين بن إسماعيل، أخبرنا الحسن ابن محمد بن الصباح، قالوا: أخبرنا منصور بن وردان، أخبرنا علي بن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبيه، عن أبي البخترى، عن علي (عليه السلام) قال: «لمّا نزلت هذه الآية: (وَ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) ([419])، قالوا: يا رسول الله، أفي كلّ عام؟ فسكت، فقالوا: أفي كلّ عام؟ قال: لا، ولو قلت: نعم، لوجبت، فأنزل الله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ) ([420]) « ([421])، وحكى المتّقى الهندي في (كنز العمال) في هذا المعنى روايات، فراجع ([422]). باب أن الاستطاعة هي الزاد والراحلة ما ورد عن طريق أهل البيت (عليهم السلام): 1 - (الكافي): روى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن يحيى الخثعمي قال: سألت حفص الكناسي أبا عبد الله (عليه السلام) - وأنا عنده - عن قول الله عزّ وجلّ: (وَ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) ([423]) ما يعني بذلك؟ قال: «من كان صحيحاً في بدنه، مخلصاً سربه، له زاد وراحلة، فهو ممّن يستطيع الحجّ...» الحديث ([424]).